



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات  
لقيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة في

**الرئيس / علي عبدالله صالح**  
رئيس المؤتمر

**والمناضل / عبدربه منصور هادي**

رئيس الجمهورية - النائب الأول - الأمين العام...  
وإلى كافة قيادات وكوادر وأعضاء  
المؤتمر وأنصاره..

**بمناسبة الذكرى الـ «32» لتأسيس  
المؤتمر الشعبي العام..**

متمنين لتنظيمنا الرائد الاستمرار في  
العمل الوطني والريادي لقيادة مشروع  
الدولة المدنية الحديثة.. والحفاظ على  
مكتسبات الوطن وفي مقدمتها  
«الجمهورية، الوحدة، الديمقراطية»  
وكل عام والجميع بخير

أسرة تحرير الميثاق

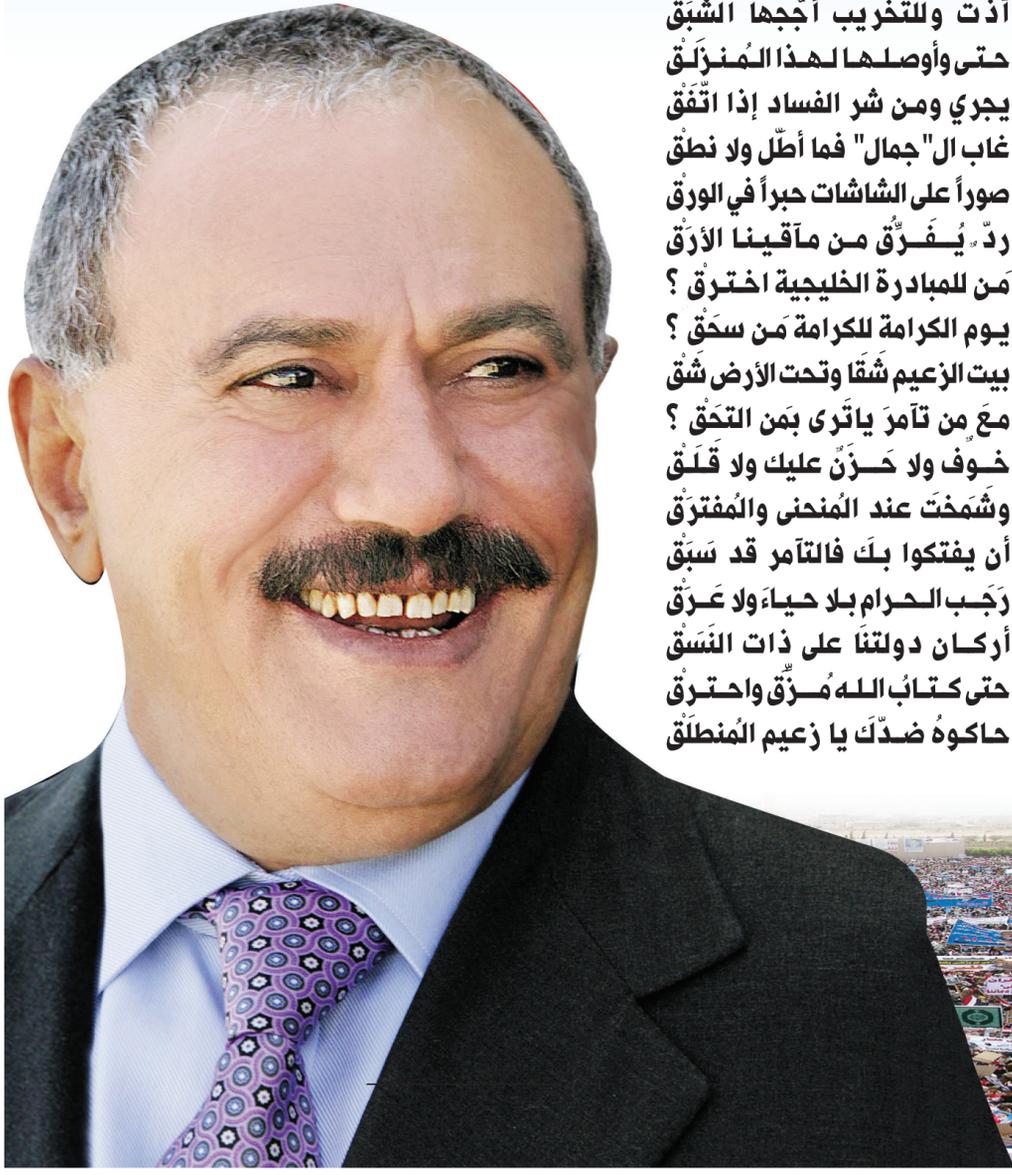


# النَّفَق

شعر / عبدالقادر البنا

عُدْنَا بِكَ اللَّهُمَّ يَارَبَّ الْفَلَقِ  
مِنْ شَرِّ إِرْهَابٍ وَشَرِّ تَطْرِفٍ  
مِنْ شَرِّ فُئْرَانِ الْمَجَارِيِّ طَالَمَا  
مِنْ شَرِّ مَنْ دَفَعَ الْبِلَادَ لِأَزْمَةٍ  
مِنْ شَرِّ إِهْمَالِ الْحُكُومَةِ لِلذِّي  
مِنْ شَرِّ صَمْتٍ فِيهِ بِنَ عَمَرَ أَنْزَوِي  
تَمَّ الْحِوَارُ وَمَخْرَجَاتِهِ لَمْ تَزَلْ  
عَشْرَاتُ أَسْئَلَةٍ تُورِقُنَا وَلَا  
فَمَنْ الَّذِي اخْتَرَقَ الْحِوَارَ وَخَانَهُ  
مَنْ فَجَّرَ السَّبْعِينَ وَالْعُرْضِي .. وَفِي  
وَمَنْ الَّذِي اغْتَالَ الْجُنُودَ وَمَنْ إِلَى  
وَمَنْ الَّذِي .. وَمَنْ الَّذِي .. وَمَنْ الَّذِي ..  
قَلَّ لِلزَّعِيمِ الصَّالِحِ الْمَغْوَارِ لَا  
شَيَّدَتْ لِلأَوْطَانِ صِرْحَ مَكَاسِبٍ  
حَامِيكَ رَبَّ الْعَرْشِ مِمَّنْ حَاوَلُوا  
سَبَقَ الْهَجُومَ عَلَيْكَ فِي التَّهْدِيدِ فِي  
قَتَلُوا بِهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَهْدَفُوا  
وَبَارَخَ الْإِسْلُوبَ دَمْرَ جَامِعٍ  
حَامِيكَ رَبَّ الْعَرْشِ مِنْ كُلِّ الَّذِي

مِنْ شَرِّ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى حَفَرُوا النَّفَقَ  
مِنْ شَرِّ مَنْ ذَبَحُوا الْجُنُودَ بِغَيْرِ حَقٍّ  
أَذَتْ وَلِلتَّخْرِيبِ أَجْجَهَا الشَّبَقُ  
حَتَّى وَأَوْصَلَهَا لِهَذَا الْمُنْزَلِ  
يَجْرِي وَمَنْ شَرِّ الْفَسَادِ إِذَا اتَّفَقَ  
غَابَ الْ"جَمَالُ" فَمَا أَطَّلَ وَلَا نَطَقَ  
صَوْرًا عَلَى الشَّاشَاتِ حَبْرًا فِي الْوَرَقِ  
رَدًّا يُفَرِّقُ مِنْ مَاقِينَا الْأَرْقِ  
مَنْ لِلْمَبَادِرَةِ الْخَلِيجِيَّةِ اخْتَرَقَ ؟  
يَوْمَ الْكِرَامَةِ لِلْكَرَامَةِ مَنْ سَخَقَ ؟  
بَيْتَ الزَّعِيمِ شَقًا وَتَحْتَ الْأَرْضِ شَقَّ  
مَعَ مَنْ تَأَمَّرَ يَأْتِرَى بِمَنْ التَّحَقَّ ؟  
خُوفٌ وَلَا حَزَنٌ عَلَيْكَ وَلَا قَلَقٌ  
وَشَمَخَتْ عِنْدَ الْمُنْحَى وَالْمُفْتَرَقِ  
أَنْ يَفْتَكُوا بِكَ فَالْتَأَمَّرَ قَدْ سَبَقَ  
رَجَبَ الْحَرَامِ بِلَا حَيَاءٍ وَلَا عَرَقِ  
أَرْكَانَ دَوْلَتِنَا عَلَى ذَاتِ النَّسَقِ  
حَتَّى كِتَابَ اللَّهِ مُرَّقًا وَاحْتَرَقَ  
حَاكُوهُ ضِدَّكَ يَا زَعِيمَ الْمُنْطَلَقِ



## اتجاه

عبدالله الصعفاني



### نحن و"أبو ذر" !!

من أين لنا بأسماء تحاكي مواقف أبي ذر  
الغفاري؟ وما للطمع يتسبب الحال، لا فرق  
بين يمين ويسار ووسط... بالمناسبة أما يزال أبو ذر  
أول اشتراكي في نظر الاشتراكيين العرب واليمنيين؟  
♦ كانت حاجة أبي ذر أن يعلم الناس ما لهم وما  
عليهم، فيما حاجة نخب اليمن ما رفضه وهو يقول  
لا حاجة بالإمارة والسلطة .  
♦ مما قاله أبو ذر الغفاري .. وصاني خليبي بسبع،  
حب المساكين والدنو منهم فما لنا نتناقق الهوامير  
ولا نلتفت لأوجاع الفقير والمسكين .  
♦ كان ينظر إلى من هو أدنى منه، فيما نستسلم  
للحسد فلا نفرق بين مكتسب بالحلال وما هو ابن  
شرعي للحرام.  
♦ اعتاد أن لا يطلب من أحد شيئاً، فيما يتزايد  
بيننا باعة المواقف على أبواب كل من يمتلك مالا  
أو قراراً .  
♦ وتعلم أبو ذر من خليله أن يصل رحمه وأن يقول  
الحق ولو كان مرأاً، وأن لا يخاف في الله لومة لائم، وأن  
يكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله.  
♦ كان أبو ذر عدواً للسلطة وعدو المال.. ومبعث  
الموقف أنه كان يرى السلطة والمال باباً للعداوة  
خاصة عندما تستعليان على رقاب الناس .  
♦ ليس كل شخص يطبق أن يكون مثل أبي ذر  
كمنهج فريد يرفض السلطة وينكر ذاته ويرفض  
الباحثين عن الولاية حتى أنه اختار لنفسه منفى  
اختيارياً.  
♦ لو أن أباً ذر بيننا لارتعت كثير من الأيدي  
الطويلة الجريئة على المال العام ولتجنبتنا كل هذه  
الاختناقات .

## المؤتمر بيتنا الذي نحرص عليه



أ.د. عبدالسلام الجوفى \*

ترددت في الكتابة عن المؤتمر الشعبي العام بمناسبة ذكرى تأسيسه نظراً لتداخل الموضوع الحزبي مع الوطني ولتداخل التحديات التي يواجهها، وثقل الهم الوطني وضبابية الرؤى الحزبية وعظم التوقعات من المؤتمر الشعبي العام باعتباره الحزب الذي صنع إنجازات على مستوى الوطن لا يمكن تجاوزها أو إنكارها.. وفي نفس الوقت الإشكالية البنيوية التي يعاني منها المؤتمر والتي لم تعد خافية، والواقع أن المؤتمر الشعبي العام الحزب الرائد الذي نشأ نتيجة لحوار هو الأوسع بتاريخ تأسيس الأحزاب اليمنية وربما العربية. لقد ساهمت كل القوى السياسية بمختلف توجهاتها بوجوده وإخراج الميثاق الوطني قبل انعقاد مؤتمره العام في 24 أغسطس 1982م.. وبعد 32 سنة يجد المؤتمر الشعبي نفسه أمام متغيرات وطنية كبرى لا يمكن إلا التعامل معها وفقاً لمعطيات الواقع والمسؤولية الوطنية، ويجد نفسه أمام تحديات وطنية وحزبية أقل ما يقال عنها إنها حرجة، لقد أنجز المؤتمر (ومعه كل قوى الخير) الوحدة اليمنية وحقق مكاسب للوطن لا يستطيع أن ينكرها أحد، اليوم على المؤتمر أن يعالج مشكلته الداخلية المتمثلة في وحدة القرار الحزبي وتوحيد التوجهات عاجلاً لا أجلاً حتى يتمكن من استمرارية قيادته للعمل الوطني ومواجهة التحديات التي تواجه الوطن والجمهورية والوحدة والديمقراطية باعتبار ذلك الدور استحقاقاً لا يمكن التخلي عنه..

## الجوع أو القتل



محمد أنعم

تعيش العاصمة صنعاء أوضاعاً صعبة وحرجة جداً وهي أوضاع خطيرة للغاية تهدد أمن واستقرار اليمن وتقوض التسوية وتنسف المبادرة ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وكل المنجزات التي تحققت للوطن.. إن عواصف التعصبات الهوجاء تكاد تقتلع كل شيء في البلاد، وتقضي على حق الشعب في الحياة وتجرف آمال وأحلام وتطلعات أبناء الوطن في العيش في يمن آمن ومستقر وموحد.. علينا أن نعترف بأن صنعاء... بل كل اليمن في خطر.. وأن اشتعال شرارة واحدة ستغرق الجميع في مستنقع صراع ملعون في الأرض وفي السماء... دنيا وأخرى.. اليوم تتحمل الأحزاب والتنظيمات السياسية وكل القوى الوطنية مسؤولية تاريخية ويجب عليها أن تسقط مصالحها حفاظاً على اليمن التي باتت تترنح ومهددة بالسقوط وإعادة تقسيمها إلى سفيسات وإقطاعات تنفيذياً أمخططات أعداء الشعب اليمني ووفقاً لأجندة خارجية تتربص شرراً باليمن.. كما ان على هذه القوى أن تدرك أن ثمة قوى أخرى تراقب الأحداث في العاصمة عن كثب وتحتين الفرصة للانقضاض على النظام والقوى التي تعتبرها عدوها الأول في الساحة وتحتين الفرصة لاجتثاث الجميع، لفرض مشروعها الغريب على مجتمعنا اليمني..  
♦ إن العاصمة صنعاء بيت كل اليمنيين ومهما بلغت الخلافات فلا يجب أن تصل إلى هذا المستوى من التهور والطيش..  
♦ إن إسقاط الجرعة شيء.. وإسقاط الحكومة شيء آخر.. وإسقاط النظام أو العاصمة شيء مختلف جداً.. كلنا مع إسقاط الجرعة وإسقاط الحكومة.. وليس مع إسقاط اليمن وسفك الدم اليمني المقدس..  
♦ اليمن تحتاج اليوم إلى أبطال ليس لحماية صنعاء، أو إسقاطها.. بل لاستكمال بناء الدولة المدنية.. نحتاج إلى أبطال يجنبوا اليمن التجارب المأساوية التي يعاني منها أهلنا في العراق وفي ليبيا والصومال وسوريا وأفغانستان.. أما الخراب والدمار فدعو هذه المهمة للفئران..  
♦ ليس من المنطق أبداً أن يموت الشعب إما جوعاً أو اقتتالاً، مثلما ليس من المعقول أن يأتينا واحد بخيار الجوع، وآخر بخيار القتل لرفض الجوع..  
♦ فعلاً.. عندما يتعطل العقل يبرز الناس عضلاتهم.. وعندما تفتقد الحكمة وتُدنس المقدسات وتُستباح الدماء والحقوق.. تنهار الشعوب والدول وكل القيم.. ويصبح المطلوب أنسنة الإنسان أولاً..